

غريب الحديث لابن قتيبة

ورؤي في الحديث : " إنَّ الحُمَّى في اُصول الذَّخَل " .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه إنَّه قال ذات ليلة في مَسِيرٍ له لابن عباس : أَلَمْ تُشَدِّدْنا لِشاعر الشعراء قال : وَمَنْ هُوَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قال : الذي لم يُعَاطِلَ بِأَيِّنَ القول ولم يتَّبع حُوشِيَّ الكلام . قال : وَمَنْ هُوَ ؟ قال : زُهَيْر . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إلى أنْ بَرَقَ الصُّبْحُ .

هذا حديث كان يرويه أَبُو عمرو الشَّيْبَانِي عن شيخ يَكْنَى أبا محمد ذكر أَلَمْ نَزَّهَ لا بأس به عن أَبِي مَخْنَفٍ وعن أَبِي بَرٍّ مَسْعُود .

قوله : لم يُعَاطِلَ بين القول أَيْ لم يكرره ويحمل بعضه على بعض .

ويقال : تعاطل الجراد إذا ركبَ بعضه بعضاً وذلك حين يريد أنْ يَبْيِضَ . ويقال للضَّبِّع إذا دخل عليها الصائد : " خَامِرِي أُمِّ " عامر ابْنِ شَرِيٍّ بجراد عَطَالٍ وكمَرَ رجال " . فتقر ونسكن حتى يدخل عليها فيربط يدَيَّها ورجلَيَّها ويكتمعها . وقال جرير : " من الطويل "